عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ22 للجمهورية اليمنية

الثورة الخميس 3 رجب 1433 هـ 24 مايو 2012م العدد 17355

أكثر من ١٣ مصابا في اليوم الأول من الانتخابات

معركة اليوم الثاني من السباق الرئاسي المصري تحدد المتنافسين في جولة الإعادة

تقرير/قاسم الشاوش

■ ،، ينهي أكثر من خمسين مليون ناخب مصري اليوم التصويت في الجولة الأولى من انتخابات رئاسية تاريخية لاختيار رئيسهم المقبل من بين المرشحين الـ١٢ للتنافس على منصب رئيس الجمهورية والتي كانت قد بدأت يوم أمس وسط إقبال جماهيري وشعبي كبير وذلك بعد عقود من حكم الفرد إلا أن حالة الاستقطاب في البلاد تجعل نتيجة هذه الانتخابات معلقة حتى جولة الحسم النهائي المقرر إجراؤها يومي ١٦ و١٧ من شهر يونيو المقبل.

وتعد هذه أول انتخابات رئاسية في مصر منذ أن أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في مطلع العام الماضي بعدما أمضى ثلاثة عقود في السلطة دون أي منافس حقيقي ... وكذا أول مرة تتوفر فيها للمصريين العاديين فرصة حقيقية لاختيار رئيسهم بعدما خضعوا على مر التاريخ لحكم الفراعنة والسلاطين والملوك وضباط الجيش ..

حيث توافد المصريون إلى صناديق الاقتراع أمس لمراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم بشكل كثيف وسط إجراءات أمنية مشددة، وقد عبر الناخبون عن تلك الانتخابات بقولهم أنها حدث تاريخي وهام بالنسبة لمصر وشعبها لأنه لم يحدث من قبل ولم يكن الشعب يعرف ماذا تعني كلمة انتخابات في العهد الماضي ..

ويتنافس في هذه الانتخابات بعد انسحاب احد المرشحين الثلاثة عشر ١٢ مرشحا ينتمون لتيارات سياسية مختلفة ليبرالية إسلامية في جو ديمقراطي بحيث لا يستطيع أحد أن يتوقع من سيكون رئيس مصر القادم من بين المرشحين إلا جولة الإعادة في يونيو المقبل رغم كثرة استطلاعات الرأي التي لم تختبر دقتها في مصر..

ويتصدر السباق الانتخابي وزير الخارجية الأسبق والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى واحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد مبارك ومرشح الأخوان المسلمين محمد مرسي وعبد المنعم ابو الفتوح القيادي السابق في الجماعة والمرشح الناصري حمدين صباحي.

أيا كان الفائز فسيواجه مهمة صعبة لتحقيق تغيير يتوقع المصريون أن يخفف الأعباء التي تثقل اقتصاد البلاد.

وفي ظل الغموض بشأن الفائز واحتمال نجاح أي من المرشحين المحسوبين على نظام مبارك شدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير المرحلة الانتقالية في رسالة على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك على "أهمية أن نتقبل جميعا نتائج الانتخابات والتي سوف تعكس اختيار الشعب المصري الحر لرئيسه."

وأضاف أنه "يقف على مسافة واحدة وبكل نزاهة وشرف من جميع مرشحي الرئاسة."

ويهدد نشطاء على الإنترنت بإطلاق "ثورة جديدة" إذا فاز أحد رموز نظام مبارك بالرئاسة كما حذر مرسي مرشح الإخوان الأسبوع الماضي من اندلاع "ثورة" إذا زورت الانتخابات.

ويأمل المصريون أن تكون انتخابات الرئاسة بداية لمرحلة جديدة أكثر هدوءا بعدما اتسمت المرحلة الانتقالية بالعديد من الاضطرابات والأزمات السياسية والاقتصادية.

ويشارك في الإشراف على العملية الانتخابية ١٤ ألفا و٥٠٩ قضاة من مختلف الهيئات القضائية.

ومن المقرر أن يتم فرز أصوات الناخبين داخل اللجان الفرعية بمعرفة القضاة وأمناء اللجان في ختام اليوم الثاني للاقتراع بعد غلق باب التصويت في حضور مندوبي المرشحين والمراقبين والصحفيين.

وأفادت تقارير إعلامية بأن حوالي ٣٠٠ ألف من أفراد الجيش والشرطة يشاركون في تأمين الانتخابات بجميع المحافظات.

ولم تشهد انتخابات البرلمان بغرفتيه الشعب والشورى التي أجريت في أواخر العام الماضي وبدايات العام الحالي والتي هيمن عليها الإسلاميون أعمال تزوير او عنف وبلطجة كما كان العهد بالانتخابات إبان حكم مبارك لكن شابتها بعض المخالفات الانتخابية غير المؤثرة على النتائج.

وبهذه الانتخابات تدخل مصر عصر الجمهورية الثانية، والمأمول أن تؤسس لمسار لا يمكن العبث به أو الاستيلاء عليه.. يتيح الفرصة لإطلاق الطاقات على نحو يخدم مشروع وطن ودولة ومجتمع.. وهذا لا يمكن أن يتحقق مهما كانت درجة تفاؤل أو وعود المرشحين للرئاسة بقدرتهم على تحقيقه خلال أعوام قليلة.. ولكن حسبهم أن يساهموا في تأسيس قواعد جديدة لدولة كبيرة كمصر تصبح خلال سنوات قليلة قادرة على النهوض، وعندها سنرى مصر أخرى لن تكون هي التي نراها اليوم وربما قد تذهلنا بقدرتها على التعافي والصعود.

وقد أوقعت منافسات أمس نحو ١٣ مصاباً في اشتباكات جرت في عدة مراكز انتخابية.

لندن تدرس خيار الحرب وموسكو تحذر واشنطن من العقوبات

الغرب يفاوض إيران ويعد لضرب منشآتها النووية

■ ،، عواصم/وكالات

يناقش وزراء الحكومة البريطانية الدور الذي يمكن أن تقوم به بلادهم في مواجهة عسكرية محتملة في الشرق الأوسط بسبب برنامج إيران النووي.

ويدرس الوزراء ما إذا كان أي تدخل من جانب بريطانيا سيكون قانونيا إذا انهارت المحادثات مع إيران وقصفت اسرائيل المنشآت النووية الإيرانية.

وجاء في التقرير ان هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى إشعال حرب أوسع في المنطقة واغلاق مضيق هرمز وهو ممر ملاحي رئيسي لشحن النفط.

وذكرت البي.بي.سي أن بريطانيا تدرس عددا من الخيارات من الدعم الدبلوماسي لاسرائيل إلى مشاركة البحرية الملكية البريطانية في المنطقة.

ولم يتسن على الفور الوصول إلى الخارجية البريطانية للتعليق.

وبدأت القوى العالمية وإيران مفاوضات في بغداد أمس بهدف إحراز تقدم نحو حل النزاع بشأن برنامج طهران النووي.

وتريد إيران الخروج من المحادثات بتخفيف العقوبات الاقتصادية بينما تتمنى القوى العالمية الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا أن تحصل على تنازلات بشأن جهودها لتخصيب اليورانيوم التي تشتبه هذه الدول في أنها تهدف إلى إنتاج أسلحة.

وقال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون للصحافيين قرب مقر الاجتماع في المنطقة الخضراء المحصنة: "بالتأكيد نحمل مقترحات تهم إيران" وتتعلق بالأزمة الطويلة حول الملف النووي.

وأوضح: "لدينا عرض جديد يعالج بواعث القلق المحيطة بالبرنامج النووي الإيراني ونأمل من الإيرانيين أن يقدموا ردا إيجابيا على عرضنا".

وتابع المتحدث: "يمكننا أن نحقق تقدما اليوم لكن تصريحات في موسكو في الوقت الذي بدأت فيه محادثات بين القوى العالمية الست وايران في العاصمة العراقية بغداد أن الاجتماعات التي عقدت على مستوى الخبراء تشير إلى أن إيران مستعدة الآن لمفاوضات جادة، وكثيرا ما تتهم دول غربية إيران بمحاولة كسب الوقت.

وقال لافروف: "كان لدينا انطباع واضح من هذه الاتصالات التمهيدية: إن الجانب الإيراني مستعد للتوصل الى اتفاق بشأن خطوات ملموسة في إطار توجه يقوم على مبادئ الخطوات التدريجية المتبادلة".

وقبيل بدء المحادثات، أعرب كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليلي عن أمله في عدم تطوير طهران لأسلحة نووية.

وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي في تصريحات في موسكو في الوقت الذي بدأت فيه محادثات بين القوى العالمية الست وايران في العاصمة العراقية بغداد أن الاجتماعات التي عقدت على مستوى الخبراء تشير إلى أن إيران مستعدة الآن لمفاوضات جادة، وكثيرا ما تتهم دول غربية إيران بمحاولة كسب الوقت.

وقال لافروف: "كان لدينا انطباع واضح من هذه الاتصالات التمهيدية: إن الجانب الإيراني مستعد للتوصل الى اتفاق بشأن خطوات ملموسة في إطار توجه يقوم على مبادئ الخطوات التدريجية المتبادلة".

وقبيل بدء المحادثات، أعرب كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليلي عن أمله في أن تدشن مباحثات طهران والقوى الكبرى "عهدا جديدا" في العلاقات بينهما، بحسب وسائل إعلام إيرانية.

ونقلت وكالتا فارس ومهر عن جليلي قوله "نشعر أن الغرب فهم أنه قد فات أوان استخدام استراتيجية الضغط التي يتبعها".

وذكرت قناة العالم الإيرانية من جهتها أن الوفد الإيراني سيطلب خلال المحادثات رفع العقوبات المفروضة على إيران، وخصوصا تلك المرتبطة بقطاع النفط، من دون أن تسمي مصادرها.

وتؤكد إيران أن برنامجها محض سلمي لكن جانبا من المجتمع الدولي يرى فيه محاولة خفية لحيازة سلاح نووي، وقد أخضعت إيران لعقوبات شديدة لردعها عن متابعة هذه الأنشطة.

صاروخ روسي خارق للدروع الصاروخية

■ ،، موسكو/ وكالات

قامت روسيا أمس بأول تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ جديد عابر للقارات وقادر على اختراق الدرع الصاروخية الدفاعية الجديدة التي ينشرها الحلف الاطلسي، حسبما اعلن متحدث عسكري.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث باسم القوات الاستراتيجية النووية الروسية فاديم كوفال قوله ان "الصاروخ غير المزود براس حربية فعلية بلغ هدفه في منطقة كورا لإجراء التجارب في شبه جزيرة كامشاتكا على المحيط الهادئ. لقد تمت إصابة الأهداف المحددة للتجربة".

وأضاف كوفال ان عملية الإطلاق تمت من منصة متحركة في قاعدة بليستسك (شمال روسيا).

وأوضح مصدر عسكري للوكالة أنها التجربة الثانية لمثل هذا النوع من الصواريخ، إذ باءت المحاولة الأولى بالفشل في ٢٧ سبتمبر ٢٠١١.

وأعلنت مصادر عسكرية ومن صناعة الفضاء الروسية آنذاك ان التجربة الأولى لصاروخ استراتيجي جديد من طراز ارض-ارض، وهي صيغة مطورة لصاروخ "توبول-ام" العابر للقارات والبالغ مداه عشرة آلاف كلم انتهت بالفشل اذ تحطم الصاروخ على الأرض بعيد اطلاقه".

من جهة أخرى اعلنت مصادر عدة لانترفاكس أن هذا الصاروخ قادر بشكل افضل مما سبق على اختراق الدرع الصاروخية الدفاعية التي باشر الحلف الاطلسي تنفيذ المرحلة الاولى منها خلال قمته في شيكاغو الأسبوع المقبل.

وتندد روسيا منذ فترة بمشروع الدرع الصاروخية التي يقول الغرب ان الهدف منها التصدي لهجمات من دول مثل ايران.

وبات المشروع الذي اطلق في العام ٢٠١٠م أحد أبرز نقاط الخلاف بين الحلف وروسيا التي تعتبره تهديدا لأمنها.

وتعتبر روسيا المشروع تهديدا لامنها وتطالب بادارة مشتركة له او على الاقل الحصول على ضمانات بأنه لا يستهدف قدراتها على الردع. ويرفض الحلف ذلك اذ يحرص على إبقاء هامش للمناورة الاستراتيجية.

العفو الدولية: جرائم ضد الانسانية ترتكب في سوريا

■ ،، بيروت/ وكالات

اتهمت منظمة العفو الدولية التي تدافع عن حقوق الإنسان سوريا بتعذيب وقتل معتقلين ومتظاهرين سلميين والقيام بأعمال قد تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وفي تقريرها السنوي للعام ٢٠١١م الذي نشر أمس، أوضحت المنظمة أن "القوات الحكومية استخدمت القوة الميتة وغيرها من صنوف القوة المفرطة ضد المحتجين السلميين الذين خرجوا إلى الشوارع بأعداد غير مسبوقة للمطالبة بالإصلاح السياسي واسقاط النظام".. وأضافت في التقرير: "قد يكون نمط ونطاق الانتهاكات التي ارتكبتها الدولة بمثابة جرائم ضد الإنسانية".

وأشار التقرير إلى عدة أمثلة خصوصا مثال رجل لم تذكر اسمه في بانياس "غرب" اعتقل لمدة ثلاثة أيام وتعرض للضرب والتجريد من الثياب وإرغامه على "لحس دمه الذي سال على الأرض".

وفي حمص "وسط"، أشار التقرير إلى أن "جثة طارق زياد عبدالقادر الذي اعتقل في ٢٩ ابريل "٢٠١١م" أعيد إلى ذويه في يونيو وهو يحمل خصوصا حروقا بالكهرباء وكذلك "آثارا ظاهرة لتعرضه بالضرب بالعصا والسكاكين كما انتزع قسم من شعره".

ونددت المنظمة أيضا بمحاولة النظام سحق حركة الاحتجاج مشيرة إلى حالة عازف البيانو مالك جندلي المقيم في الولايات المتحدة والذي تعرض ذووه "للضرب في منزلهم بحمص" بعد أن تظاهر ولدهم ضد النظام في الولايات المتحدة".

وأوضحت المنظمة في تقريرها ان "الأنباء أفادت بأن ٢٠٠ معتقل على الأقل قد توفوا في الحجز في ملابسات مريبة وتعرض كثيرون منهم للتعذيب على ما يبدو".

وأشار التقرير إلى أن هذا القمع لا يوفر الأطفال وذكر حالة محمد الموالع عيسى "١٤ عاما" في دير الزور "شرق" الذي قتل برصاص قوات الأمن بعد أن رفض المشاركة في مظاهرة موالية للنظام.

وفي الوقت الذي رفضت فيه دمشق مؤخرا تقديم تقرير إلى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، نددت منظمة العفو الدولية بالإضافة إلى ذلك بموقف السلطة السورية التي "تقاعست عن إجراء تحقيقات مستقلة فيما زعم وقوعه من أعمال القتل غير المشروع والتعذيب وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الأمن وهي بمنأى عن المساءلة والعقاب".

واعتبرت المنظمة أن سلسلة الإصلاحات التي أعلنها الرئيس بشار الأسد في العام ٢٠١١م في محاولة للرد على حركة الاحتجاج غير المسبوقة في البلاد، ليست كافية وقد "ظلت حريات التعبير وتكوين الجمعيات والاجتماع تخضع لقيود شديدة بالرغم من رفع حالة الطوارئ وإصدار قوانين تسمح بالمظاهرات السلمية وتسجيل الأحزاب السياسية".

وأوضح التقرير أن "قوات الأمن قبضت على آلاف الأشخاص فيما يتصل بالاحتجاجات وقبض على بعضهم أثناء المظاهرات بينما قبض على البعض الآخر في مداهمات للمنازل أو حملات تفتيش من بيت لبيت أو غير ذلك من عمليات التمشيط".

ومنذ اندلاع الثورة الشعبية في مارس ٢٠١١م، قتلت قوات الأمن السورية أكثر من ١٢ ألف شخص في سوريا معظمهم من المدنيين، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كلمة لا بد منها.. الاتفاقات الأرنبية!!

■ ،، بين اللعب وبين التلاعب اختلافات ومفارقات عديدة، الأول منافسة في لعبة بقواعد وتجري في زمان ومكان محددين تفضي إلى نتيجة، أما الثاني فهو سلوك وممارسة مفتوحة على كل شيء وأي وشيء، والمتلاعب يسترخص أية قضية.

ترى من أي صنف هما طرفا الانقسام السياسي الفلسطيني الساقط على الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

مؤكد أن السؤال سيكون مثار «حنق» و«غضب» مَنْ يعتقدون أن دوافع هكذا تساؤل غير بريئة، لكن دعونا نتوقف أمام قضية الاتفاقات التي صارت أقرب إلى مسلسل مفتوح تتردد إعلامياً وإعلانياً صبيحة وعشية، فيما الأمور في الواقع تمضي بصورة عكسية.

وإذا صح القول «أبدع» أو قل «ابتدع» المنقسمون ما هو غريب وعجيب على الاتفاق، إذ بدلاً من أن يقود إلى خروج من النفق صار ترديد اتفاق بين هؤلاء مدعاة للحذر، لأن المتلاعبين أهلكوا هذا الخيار واستهلكوا أهميته جراء عملية التوليد الأرنبية.

دعونا نشير إلى آخر حلقات هذا المسلسل، كان هناك وبعد مشوار مرتوني ما عرف باتفاق القاهرة. اكتفى المنقسمون بإعلان الاتفاق وعادوا من حفلة توقيعه إلى مرابع انقسامهم، وبعد شهور كان اتفاقهم في الدوحة على الاتفاق الذي تم في القاهرة، وقيل حينها إن الولادة تعني المسائل التنفيذية.

كالعادة لم تكن هناك خطوة من خلال آلية عمل ترميم الاتفاق ودخل المنقسمون «استراحة» محارب حتى جاء لقاء الأحد الماضي في القاهرة بإعلان اتفاق على اتفاق الاتفاق، والجديد أن الطرفين بعد أن استهلكوا هذا الوقت الهالك للقضية الفلسطينية لم يجدا سوى إطلاق التعهدات والحلفان من أنهم صادقون وفي انتظار هذا التعهد، هناك الـ ٢٧ من شهرنا الجاري موعد اجتماع اللجنة الانتخابية المركزية في غزة والمشاورات المفترض حسم نتيجة تشكيل الحكومة بما تحدد لها من مسؤولية في الفترة الانتقالية.

بقايا

وبرقية عزاء

إنني على يقين بأنه رغم محاولات الإرهابيين لإفشال العملية السياسية الشاملة في اليمن فإن بلادكم ستواصل سيرها على طريق التطبيق الفعال للتغيرات الهيكلية الديمقراطية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أما المنفذون والمنظمون لهذا العمل الإجرامي فهم سيحملون عقوبة مستحقة.

وأود أن أقدم التعازي من صميم القلب إلى أفراد عائلات الأصدقاء الشهداء وكذلك الكلمة الداعمة والتمنيات بالشفاء السريع لجميع المصابين.

٢٧٠ مليون

وكذلك التخفيف من الفاقد الكهربائي عبر معالجة وضع الشبكة الكهربائية.

حضر مراسم التوقيع وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير المالية صخر الوجيه ووزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان.

كما وقع أمس بالعاصمة السعودية الرياض على اتفاقية منحة مالية لتمويل مشروع الأشغال العامة بين اليمن والبنك الدولي بموجب الاتفاقية يقدم البنك الدولي مبلغ ٦١ مليون دولار تخصص للمشاريع كثيفة العمالة والتي من شأنها الحد من البطالة عبر توفير فرص عمل واسعة ومتعددة والمساهمة في نفس الوقت في التخفيف من الفقر.

وقع الاتفاقية عن جانب اليمن وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي وعن البنك الدولي نائبة مدير البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنجر اندرسون.

حضر مراسم التوقيع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد الحاوري والمدير الإقليمي للبنك الدولي وائل زكور.

المصادقة على

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم (٦٢) لسنة ٢٠١٢م بالمصادقة على اتفاقية التعاون في المجال الصحي بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة دولة الكويت والموقعة في مدينة الكويت بتاريخ ٢٢ صفر ١٤٣٢هـ الموافق ٢٦ يناير ٢٠١١م.

ضبط إرهابيَّين

موضحا أن ضبط المتهمين جاء في إطار التحقيقات التي تجريها أجهزة الأمن في العملية الإرهابية التي وقعت في ميدان السبعين بصنعاء صباح الاثنين الماضي أثناء البروفة النهائية للعرض العسكري الخاص بالاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية.

مصرع ٢٥ إرهابيا

وأضاف المصدر أن أبطال القوات المسلحة حققوا تقدماً كبيراً وتمكنوا من تطهير أجزاء واسعة من زنجبار من الاتجاهين الشرقي والغربي حيث سيطر أبطال القوات المسلحة ومعهم رجال اللجان الشعبية على المجمع الحكومي وساحة الشهداء وملعب حسان الرياضي في حين دمر الطيران الحربي تحصينات ومواقع للعناصر الإرهابية قرب مصنع ٧ أكتوبر وشقرة وسقط العديد من المسلحين الإرهابيين بين قتيل وجريح.

كما وجهت مدفعية الوحدات العسكرية نيرانها لتدك أوكار العناصر الإرهابية قرب مصنع ٧ أكتوبر بجعار والمنيساة شمال مدينة لودر .

وتصدى أبطال القوات المسلحة ومعهم رجال اللجان الشعبية لمحاولة تسلل شراذم إرهابية إلى لودر وأنزلوا بهم ضربات موجعة وأجبروهم على الاندحار والفرار وهم يجرون أذيال الهزيمة والخيبة.

ونبه مصدر في السلطة المحلية بمحافظة أبين من محاولات لعناصر الشر والإرهاب لزراعة متفجرات في الشوارع والساحات العامة ومناطق تجمع المواطنين.

وأشاد المصدر بتعاون المواطنين من أبناء لودر في كشف محاولات تلك العناصر، داعيا المواطنين وأبطال اللجان الشعبية إلى استمرار تلك اليقظة لإفشال أي مخطط إجرامي لعناصر الإرهاب.

منظمات إنسانية:

ويؤكد التقرير أن النداء الإنساني الذي أطلقته الأمم المتحدة «لم يحصل سوى على ٤٣٪ من التمويل المطلوب، أي مع عجز بلغ ٢٦٢ مليون دولار».

ويوضح أن «الأزمة السياسية فاقمت حدة الجوع مع ارتفاع أسعار الطعام والوقود (...) حوالي خمسة ملايين يحتاجون إلى مساعدات طارئة وخصوصا في الحديدة وحجة وحسب الأمم المتحدة، يواجه ٢٦٧ ألف طفل مستويات من سوء التغذية تهدد حياتهم».

ويشير إلى أن «النزاع في شمال البلاد وجنوبها أسفر عن نزوح ٩٥ ألف نسمة خلال الشهرين الماضيين، ليصل العدد داخل البلاد إلى قرابة النصف مليون نسمة».

ويشير إلى أن «النساء خصوصا يتعرضن للخطر لأنهن اقل وأخر من يأكل في العادة (...) وهناك زيادة في الزيجات المبكرة، حيث تلجأ العائلات إلى تزويج الفتيات صغارا للتخفيف من أعباء الأزمة».

وسيبحث المؤتمر أوضاع اليمن المهدد بانهيار اقتصاده وتفاقم الأزمة الإنسانية إذا لم يتلق مساعدات عاجلة، كما انه يواجه تحديات أخرى مثل القاعدة والتمرد الحوثي والحراك الجنوبي رغم انتهاء أزمته السياسية.

وفي ابريل استأنف صندوق النقد الدولي إقراض اليمن بالموافقة على دفع قرض بقيمة ٩٣,٧ مليون دولار لمساعدة البلاد للتغلب على عجز في ميزان المدفوعات تفاقم أثناء الاضطرابات السياسية.

وفي فبراير قال وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد السعدي أن مساعدات مالية قيمتها حوالي ٣ مليارات دولار تعهد بها «أصدقاء اليمن» في ٢٠٠٦م لم يتم الوفاء بها حتى ذلك الوقت.

وكان رئيس الحكومة محمد باسندوة أعلن قبل ثلاثة أشهر «لقد ورثنا خزينة فارغة».

كما كان وزير التخطيط والتعاون الدولي أعلن أن الفجوة التمويلية خلال العامين القادمين تصل إلى عشرة مليارات دولار مشيرا إلى أن اليمن سيطالب المانحين بسد هذه الفجوة خلال المؤتمر.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «نتوقع نتائج مهمة من هذا الاجتماع الذي يركز على أنواع المساعدة الملموسة التي يمكن أن تقدمها المجموعة لدعم خطط الحكومة اليمنية للإصلاح على المدى الطويل.